

880 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة النازعات/من آية 1 إلى آية 62

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والثمانون وفيه تفسير سورة النازعات من الآية الاولى الى الآية السادسة والعشرين - [00:00:00](#)

تم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقاء والناشطات نشطاء والسابحات سبعا فالسابقات سابقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجثة ابصارها خاشعة - [00:00:21](#)

يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اناك حديث موسى ان ناداه ربه بالوادي المقدس طوى - [00:01:03](#)

اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى فاراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى - [00:01:41](#)

ان في ذلك لعبرة لمن يخشى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في هذه السورة العظيمة يبين الله جل وعلا فيها قدرته على البعث والنشور. ويرد على من انكر البعث. واستبعد احياء - [00:02:21](#)

الموتى بعدما يصيرون عظام النكرة وترابا. وذكر الله جل وعلا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لقصة موسى وذلك ان المشركين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك فرعون وقومه كذبوا موسى. فماذا حل احل الله بقومه بفرعون وقومه؟ وسيحل بهؤلاء - [00:02:55](#)

مثل ما حل لاولئك وكل من كذب الرسل فهذا مصيره تلك عاقبتهم. فقال سبحانه وتعالى والنازعات غرقا الواو واو القسم والمقسم هو الله سبحانه وتعالى. وهو يقسم بما شاء من خلقه - [00:03:27](#)

قد اقسام هنا بالملائكة الكرام نازعات مجرور واو القسم وعلامة جره والنازعات غرقا هذي على ما تجره الكسرة علامة جره الكسرة لانه جمع مؤنث سالم والنازعات هم الملائكة الذين ينزعون الارواح من الاجساد - [00:03:49](#)

عند الموت وهذا يكون على قسمين ارواح المؤمنين ارواح الكفار تنزعها غرقا اي بشدة تنزعها بشدة زيادة في المهم والعياذ بالله. والناشطات نشطا وهي الملائكة تنزع ارواح المؤمنين بسهولة كأنما - [00:04:17](#)

ينشط البعير من العقال بسرعة آآ الناشطات هي الملائكة تنزع ارواح المؤمنين نشطا بمعنى انها تقبضها بسهولة من ارواحهم. لا لذلك مشقة والناشطات نشطا. والسابحات الملائكة ايضا تسبح في الفضاء - [00:04:42](#)

صاعدة ونازلة قاعدة الى الله جل وعلا ونازلة الى الارض بامر الله عز وجل سبحا هذا تأكيد كذلك ما قبلها تأكيدات. فالسابقات سابقا ايضا الملائكة ايضا الملائكة تسلك الشياطين في حمل الوحي من الله جل وعلا - [00:05:10](#)

الى رسله فلا تتمكن الشياطين لا تتمكن الشياطين من افتراقهم. السابقات تبقى فالمدبرات امرا ايضا الملائكة يأمرها الله بتدبير هذا الكون كل صنف من الملائكة له عمل خاص فهناك ملائكة موكلون - [00:05:40](#)

بالقطر وهناك ملائكة موكلون بالنبات وهناك ملائكة موكلون بالوحي وهناك ملائكة موكلون بقبض الارواح وهم عذرائيل واعوانه ملائكة

الموت وهناك موكل بالاجنة ببطون الامهات فهذه التدبيرات في الكون العلوي والسفلي - 00:06:03

تنفذه الملائكة تنفذها الملائكة بامر الله سبحانه وتعالى المدبرات امرا هذه الاقسام الانواع انواع القسم في هذه الايات متعددة على اي شيء اين جواب القسم؟ جواب القسم والله اعلم هو قوله يوم ترجوه الراجفة تتبعها الراجفة. الله اقسام على البعث اقسام على البعث -

00:06:29

انه حق متى يكون يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة. ما الراجفة وما هي الراجفة؟ النفختان النقطة الاولى حين ينفث اسرافيل في

الصور فيموت كل كل مخلوق كل نفس الا من استثنى الله نفخ في الصور - 00:06:57

وصعق اي مات من في السماوات والارض لا من شاء الله هذي نقطة الموت الراجفة هي النفخة الثانية نفخة البعث ثم نفخ في اخرى

فاذا هم قيام يعني من قبورهم - 00:07:24

فاذا هم قيام ينظرون هذا بقدرة الله عز وجل وهذا الذي استبعده الكفار هو هين على الله جل وعلا يأمر اسرافيل فينفث في الصور

فتموت الانفس جميعا في لحظة واحدة. ثم يأمره مرة ثانية - 00:07:46

فينفخ فيه فتطير الارواح الى اجسادها فيقومون من قبورهم ينظرون كما خلقهم الله اول مرة. ما كان لا يشق هذا على الله جل وعلا.

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - 00:08:06

فهؤلاء الذين ينكرون البعث يعجزون الله عز وجل ويجهلون قدرته وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. وهذا لعدم ايمانهم

ويقيسون قدرة الله على من جهلهم وعنادهم تتبعها الراجفة - 00:08:27

ماذا تكون حالة الناس عند الراجفة والراجفة. الراجفة هي النفخة الاولى سميت راجفة لان لانها يرتجف. يرتجف الكون تجف الناس من

الهول ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:08:50

تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. واجفة قلوب يومئذ واجبة يصيبها الخوف من

هذا الحدث الهائل العظيم والراجفة هي النفخة الثانية - 00:09:13

سميت رادفة لانها تتبع النفخة الاولى ماذا تكون حالة الناس في هذا اليوم قلوب يومئذ واجثة قائدة قلوب يومئذ واجفة اي خائفة من

هذا الحدث قد ذكر الله ذلك بقوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - 00:09:32

ترتفع القلوب تطير من شدة الهول ترتفع في الصدور الى الفلوق. اذ القلوب لدى الفناجر اللي في الصدور ثم تطيل من اماكنها من

الصدور الى الحناجر. من شدة الهول لا يرتد اليهم فرضهم وافندتهم هواب - 00:10:00

فارغا قدورهم فارغة من شدة الهول قلوب يومئذ واجبة هاي خائفة. ابصارها خاشعة اي ذليلا تخشع الابصار من شدة الهول تذلل ولا

يستطيعون النظر شدة الهول الخوف والفرع عند ذلك يتعجبون ويقولون انا ان يقول المشركون - 00:10:22

مكذبين بهذا البعث ائنا لمردودون في الحافرة مردودون الى حالتنا الفاغرة يعني حالتنا الاولى في الدنيا فانا لمرضى يستبعدون هذا

انهم اموات وتراب قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة. انشأها من من عدم - 00:10:49

الا يقدر على ان يعيدها؟ الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم. فانا لمردودون الاستفهام ينكرون البعث يقولون كيف نرد الى

حالتنا الاولى؟ ان كان هذا صحيحا تلك اذا كرة خاسرة. اذا صدق محمد - 00:11:20

بما يقول وانا سنبعث ونحن خاسرون. اعترفوا على انفسهم بالخسارة عند البعث فاذا كنا عظاما نخرة اي متفتتة القبور قالوا تلك اذا

كرة خاسرة اذا صح هذا وصدق نحن خاسرون - 00:11:42

لانا لم نستعد لهذا يستبعدون هذا يقولون هذا بعيد ما يمكن ما يمكن هذا ان كان امكن فنحن خاسرون من باب الاستبعاد قالوا تلك

اذا كرة خاسرة بين الله سبحانه قدرته الهائلة التي لا يعجزها شيء. فقال فانما هي زجرة واحدة - 00:12:07

فاذا هم بالساحرة زجرة واحدة. ينادي الملك ينادي الاموات من قبورهم فيقومون. يناديهم فيقومون من قبورهم. مطيعين الى

الداعي. يقولون هذا يوم يقول هذا يوم اسر ثم اذا دعاكم دعوة - 00:12:29

اذا من الارض اذا انتم تخرجون دعاكم دعوة واحدة من الارض اذا انتم تخرجون فانما هي زجرة واحدة يناديهم الملك بامر الله جل

وعلا ينادي العظام والشعور والعروق واللحم وكل ما - 00:12:54

يناديه تجتمع في لحظة تقوم فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة الساهرة هي الارض المستوية الارض المستوية يقال لها الساهرة تكون الارض مستوية يوم القيامة ويسألونك عن الجبال فقل ان سقى ربي نسفا - 00:13:15

فاحذرهما قاعا صقفا لا ترى فيها عوجا ولا انت هذه ارض المحشر. يجمع الله فيها الاولين والآخرين. ما يواريهما جدار ولا جبل ولا شجر ولا شيء ارض مستوية فاذا هم بالساهرة يعني الارض المستوية. وهي ارض المحشر فانما هي زجرة واحدة فاذا هم فاذا هم -

00:13:40

في الساهرة جميعا ما يتخلف احد لا من الاولين ولا من الاخر ولا يفقد احد جميعا اذا هم جميعا في الساهرة استجابة لامر الله سبحانه وتعالى امره الكوني انما امره اذا اراد شيئا - 00:14:06

ان يقول له كن فيكون لان الامر على قسمهم امر شرعي وهو ما شرعه الله من الاوامر والنواهي في القرآن والسنة وامر قدرتي كوني يأمر الله به الكون يطيع هذا الكون بلحظة - 00:14:26

كن فيكون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة وقيلت ساهرة ارض الشام لانها ارض المحشر هذا يرجع للقول الاول ان الساهرة هي الارض المستوية وتكون في ارض الشام والله اعلم - 00:14:46

فاله في الساهرة ثم ذكر الله جل وعلا لنبيه انه قد سبقه من الرسل من كذبه قومه وهم كثرة ولك فيهم اسوة وذكر مثالا عاتيا منهم وهم فرعون وقوم هل اتاك حديث موسى؟ اي قد جاءك - 00:15:07

هذا استفهام تقرير استفهام تقرير اي قد جاءك حديث موسى قصة موسى التي ذكرها الله وكررها بالقرآن لما سار باهله راجعا الى ارضه من ارض مدين في الطريق اصابهم البرد - 00:15:32

وتاهوا عن الطريق فرأى النار رأى نارا فرح بها واجلس اهله ينتظرونه ذهبوا يا ابي يسأل اهل النار وين الطريق وايضا يأتي منها بشهاب لاهله يصطلون عليه من البرد. هذا قصده عليه الصلاة والسلام. فلما وصل الى الوادي ناداه الله - 00:15:55

قال عز وجل ناداه الله عز وجل في البقعة المباركة من الشجرة ايام اني انا الله رب العالمين ما صارت نار هذا هو الرب سبحانه وتعالى. وهذا نور نور من الله جل وعلا ان ناداه ربه هذا فيه ان الله جل وعلا يتكلم وينادي ويناجي - 00:16:20

ونادينه من الطور الايمن وقربناه نجيا ناداه وناجاه مناداة الى الصوت المرتفع والمناجاة هي الصوت الخفي كل هذا حصل لموسى اختص الله به موسى من بين الانبياء وهو انه كلمه - 00:16:45

بدون واسطة الملك كلمه مباشرة وسمع موسى صوته وناجاه هذا خاص بموسى ولهذا سمي كليم الله منهم من كلم الله وهو موسى عليه السلام ناداه ان ناداه ربه ناداه ربه - 00:17:04

نادى موسى بالوادي المقدس يعني المطهر المقدس يعني المطهر ما اسم هذا الوادي؟ طوى اسمه طوى الوادي المقدس هو في جانب الطور بجانب الطور وهو الجبل المعروف ان ناداه ربه بالوادي المقدس - 00:17:29

هو اي اسمه قوى. فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. ثم ذكر الله جل وعلا ما حصل مع موسى من كلامه له ودعاء موسى عليه السلام - 00:17:54

بربه بهذا الموقف قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري الى اخر الدعوات المباركة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ماذا قال له اذهب الى فرعون ارسله الله الى فرعون - 00:18:16

هو هارب من فرعون وبطش فرعون هارد الى مدين خائف على نفسه من القتل يأمره الله بالرجوع اليه سبحانه الله. اذهب الى فرعون انه طغى يعني زاد عن الفد وترفع على الخلق وتمرد عن امر الله عز وجل - 00:18:40

وادعى الربوبية انه طغى اذهب الى فرعون انه طغى والطغيان هو الزيادة يعني زاد عن قدره وعن مكانه انه بشر ضعيف مخلوق رفع نفسه حتى قال انا ربكم الاعلى - 00:19:02

ما علمت لكم من اله غيري انه طغى هذا طغيانه فقل قل له قل مباشرة قف عنده قف امامه فقل له هذا دليل على ان الملوك

يناصحون ولو كانوا من اجبر الناس واعتى الناس يناصحون مباشرة ومشافهة ومسارة - [00:19:28](#)

النصيحة توصل اليهم سرى امامهم ما هو انك تسبهم في المنابر في الصحف وفي تسبهم هذا ما ينفع شيء هذا يثورهم عليك

ويزيدهم شر لكن يذهب اليهم وناصرهم اذا كان عندك - [00:19:55](#)

نقدر والا فاسكت اما انك تسبهم في المنابر وتسبهم في النوادي وفي تزعم ان هذا غيرة ودعوة الى الله؟ هذا لا هذا خلاف الفقه هذا

يثورهم عليه ويزيل شرهم عليه - [00:20:13](#)

لأنهم سينتقمون لانفسهم وهم وهم اقوى منك هم اقوى منك يدمرونك ويسكتون دعوة ما هو بهذي طريقة الدعوة اذهب الى فرعون

انه طغى. ايش تقول له يا خبيث يا كافر يا مجرم لا الكلام لا اطفو في الكلام اللين ولا له قولنا لينا - [00:20:30](#)

لعله يتذكر او يخشى فقل له فقل هل لك الى ان تزكى يعرض عليه عرظ شوف يعرظ عليه عرظ ما يامر امر لانه جبار تامر جبار لكن

تعرض عليه عرظ انك الى ان تزكى - [00:20:58](#)

الى ان تطهر نفسك اعرض عليه بلطف هذا هذه الدعوة الى الله عز وجل ما هي بالدعوة الى الله بالمهاترات والسباب والشتيم والى

اخره ويقولون هذا غيره وهذا وهذا شر يزيد الشر شر. فقل هل لك الى ان تزكى - [00:21:17](#)

يعرض عليه ان يعرض عليه امرا يتزكى به ويظهر نفسه ويفتدي به واهديك الى ربك يعني ادلك اهديك يعني ادلك ولا الهداية ما

يملكها الا الله بداية القلوب ما يملكها الا الله لكن هداية البيان - [00:21:40](#)

والارشاد يملكها الرسول يملكها العالم ويملكها هذي دلالة هداية ارشاد واهدية يعني ادلك الى ربك الذي خلقك ورباك والذي يملك امرك

القادر عليك الذي انت في قبضته الى ربك تذكر انك مخلوق وانك عبد. وان لك ربا - [00:22:01](#)

ما هو بانت الرب الله هو رب العالمين جل وعلا واهديك الى ربك سبحانه الله ويقول انا ربكم موسى يقول اهديك الى ربك. بين له انه

ما هو بربي. وان الرب هو الله جل وعلا الذي خلق - [00:22:28](#)

هل فرعون خلق شيء؟ حتى يكون ربا ما خلق شيء الرب هو الخالق الرازق المحي المميت المدبر هذا هو الرب. فرعون ماذا فعل قطعنا

الشيء واهديك الى ربك اترك قول انا ربكم الاعلى - [00:22:45](#)

الله هو ربنا جميعا. الله هو ربنا جميعا. رب العالمين. فتخشى من الله عز وجل اذا عرفته خشيته وانما يتكبر الجاهل الذي لا يعرفه

الله. اما من يعرف الله فانه يخشاه. وينيب اليه - [00:23:03](#)

يعرف انه عبد ضعيف وانه سيرد الى الله فيردل الله ويجازيه بعمله. هذه الدعوة عرظ وبيان بلطف وهدوء اهديك الى ربك فتخشى

ما نفع فيه هذا العرض ما نفع فيه - [00:23:25](#)

هذا العرض قال له او لو جئت بك بشيء مبين يعني معي اية تدل على صدقي تدل على صدقي واني رسول من الله معجزة معي معجزات

قال ان كنت جئت باية فمن باب التحدي. كنت جئت باية فاتي بها - [00:23:46](#)

ان كنت من الصادقين عند ذلك موسى عرض عليه المعجزات التي معه من الله عز وجل. اراه الاية الكبرى المعجزة التي لا يقدر على

انكارنا هلقى عصاه العصا اللي معه يتوكأ عليها - [00:24:07](#)

القاها امام فرعون وصارت حية تسعى اية شديدة كبيرة تسعى انقلب العصا والجماذ الى حية الى حيوان بلحظة واحدة فلقى عصاه

فاذا هي ثعبان مبين هذه واحدة نزع يده ادخل يده في جيبه ثم اخرجها - [00:24:27](#)

فاذا هي بيضاء كالشمس تلوح كالشمس فلقى عصاه فاذا هي حية تسعى ثم انه ادخل يده في جيبه واخرجها تضيء الكون

راضيا ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. بيضاء - [00:24:51](#)

للناظرين في لحظة واحدة. ما هي بهذه اية هذه معجزة اراه الاية الكبرى مع ذلك تمرد. فكذب وعصى. بعد ما رأى الاية والمعجزة ما اه

كابر تأبر في ذلك وتمرد وعصى فكذب - [00:25:15](#)

للمعجزة وقال انا ربكم الاعلى. يا موسى تقول ان لي رب اني لا انا الرب وش يبلغ الانسان والعياذ بالله المكابرة انا ربكم الاعلى. يعني

ما فوقى احد شوف انا الاعلى - [00:25:37](#)

يعني ما هو بيغد ما يقول في الاية الاخرى ما يا ايها الملأ ما علمت لكم من الهه غيري. ويطلب من وزيره ان يبني له صرحا يصعد الى السماء يشوف هالرب اللي يقول موسى - [00:25:54](#)

يشوف وينه فاطلع الى الهه موسى واني لاطنه من الكاذبين الوزير يبني صرح الى السماء يقدر على هذا ولو قدروا وصل السماء هل يصل فرعون الى الله عز وجل - [00:26:10](#)

لكن هذا الانسان يعني اذا اذا ابتلي بالكبر يصل الى هذا المنتهى فقال انا ربكم الاعلى انا ربكم الاعلى شوف ما قال انا الله قال انا ربي لان ما احد قال انا الله ما احد ادعى انه الله ابداء في الخلق انما يقول انا ربك انا ربكم الاعلى - [00:26:29](#)

ماذا كانت عاقبتك؟ اخذه الله. نكال الاخرة والاولى. نكال الاخرة يوم القيامة ونكال الاولى وهي الدنيا عاقبه الله في الدنيا والاخرة نتيجة لتكبره وغطرسته وامتناعه عن قبول الفقر بعدما تبين له وبعد ما عرض عليه موسى - [00:26:55](#)

الدعوة وعرض عليه المعجزة ما نفع في هذا تكبر. قال انا ربكم الاعلى. ثم ما كفاه هذا قال هذا سحر اللي معك هذا سحر وحنا عندنا سحر. لئآتيناك بسحر مثله. عندنا سحرة - [00:27:21](#)

يزعم موسى ساحر وان هذه هذه اعمال سحرة كافر مبين وعندنا سحرة يقابلونه هذا مما اراد الله ان يظهر به الحق. جمع السحرة كلهم في ميقات يوم معلوم اجتمعوا العالم ومعهم فرعون - [00:27:40](#)

وموسى وعرض موسى عرض القوم ما عندهم من السحر حتى امتلأ الوادي من ما عرضه من السحر تحروا اعين الناس وسترهوبهم وجاؤوا بسحر عظيم حتى امتلأ الوادي من هذه من الاشياء التي القوها في الوادي - [00:27:59](#)

وصارت تتقلب وصارت تمشي وصارت من الحبال والعصي. سحر اللي يسمى القرم سحر التخيل اللي يسمى القمرة على اعين الناس وهو باطل لا حقيقة له عند ذلك خاف موسى عليه السلام - [00:28:21](#)

اوجس في نفسه قيافة الموسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. فالقي عصاك. القى عصاه يجمعك كل ما في الوادي والتقمته في لحظة واحدة وكادت ان تلتقم الحاضرين حتى ناشدوا موسى عليه السلام من يكفها عنهم - [00:28:40](#)

فاخذها وعادت عصاه كما كان الانسان فلما فعند ذلك امن السحرة اللي هو جامع ومعتز بهم لانهم اهل فن ويعرفون السحر فلما رأوا ما عرضه موسى عرفوا انه ما هو بصفة. وانه من الله عز وجل. لانهم اهل فن - [00:29:00](#)

وهذا من حكمة الله انه ان فرعون جمعهم لاجل ان يظهر الفقر ويبطل ما عند فرعون فعند ذلك تكبر وما زاده الا الكبر ما زاده الا كبر والعياذ بالله والمراوغات والتهديدات - [00:29:19](#)

ان ذلك امر الله نبيه وكنيمه موسى ان يخرج ببني اسرائيل. للمؤمنين الذين معه من اولاد من ذرية يعقوب عليه السلام لان بني اسرائيل في مصر بعد يوسف ووالده عليهم الصلاة والسلام - [00:29:40](#)

تقر في مصر ومصر فيها اقباط وملوكها من الاقباط اللي منهم فرعون فرعون لقب اللي ما هو باسم لقب لكل من ملك مصري قالوا فرعون. قال له فرعون ومنهم فرعون الذي بعث اليه وموسى - [00:29:58](#)

امر الله كنيمه ورسوله موسى عليه السلام ان يخرج بمن معه من المؤمنين هاريين من هذا الطاغية الجبار فلما علم فرعون هذا بعد من ايات الله وارادته لاهلاك فرعون. لما علم ارغى وازبد وجمع الناس - [00:30:15](#)

وارسل في البدائن حاشرين ان هؤلاء لشردمة قليلون وانهم لنا لغائضون. وانا لجميع حاذرون فجمع الناس جمعهم لاي شيء ليهلكهم الله سبحانه وتعالى. خرج في اثر موسى وقومه التقوا عند البحر - [00:30:35](#)

على ساحل البحر الاحمر وقفوا على الساحل فرعون وصلهم. فلما ترى الجمع ان قال اصحاب موسى ان هذا مدرك البئر امامهم والعدو خلفهم وين يروحوا قال موسى كلا كلا هذا نفى - [00:30:56](#)

ان معذى ربي سيهدين. ان معي ربي سيهدين. فاوحى الله اليه ان يضرب بعصاة البحر. ظرب البحر بعصاه فتجمد وصار طرق بقدر اثني عشر طريق بقدر اه اسباط بني اسرائيل كل صدق له طريق. حتى ما يتضايقون ويتزاحمون - [00:31:16](#)

مشوا عليه يوم شافهم فرعون نشهد سادتهم نبي فلما تكامل موسى وقومه خارجين وتكامل فرعون وقومه داخلين في البحر اطبقه

الله عليهم. واعاده ماء كما كان بامواجه فاغرقهم الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة. ونصر الله - [00:31:36](#)

رسوله وكليمه وعباده المؤمنين ونجاهم من فرعون وقومه. هذه هي النتيجة اراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى ادبر بدل الاقبال على موسى ادبر ولأه الدبر. ادبر يسعى ويجتهد. فحشر فنأدى - [00:32:02](#)

في قول قال انا ربكم الاعلى. النتيجة اخذه الله نكال الآخرة. اخذ نكال وعقوبة في الآخرة وفي الاولى قال تعالى ان في ذلك اي ما حصل لعبرة لمن يخشى لمن يخشى الا يتعظ كفار قريش - [00:32:25](#)

ومشركوا العرب فلا يتعظون بهذا ويخافون ان يقع بهم مثل ويخشون ان يحل بهم ما حل بفرعون وقومه لكن اذا عميت البصائر فلا تنفع العبر والمواعظ. سيذكر من يخشى - [00:32:49](#)

ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى فالحاصل ان هذا ما ذكره الله في هذه السورة من قصة فرعون مجملًا فصلته الايات الأخرى في سورة الشعراء وغيرها وهذا وهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:07](#)

وهو تسلية للمؤمنين والدعاة في كل وقت دعاء الى الله تسلية لهم ووعد من الله انهم ما ييأسون ولا يجبنون امام العدو. ولا ييأسون من النصر والتأييد على عدوهم هذه سنة الله جل وعلا في خلقه لا تتبدل - [00:33:29](#)

ولا تتغير الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين. ويل يومئذ للمكذب. نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم البصيرة ويديننا وان ينفعنا بالقرآن العظيم الذي لو تدبرناه لو تدبرناه لانت القلوب - [00:33:53](#)

وهدأت النفوس وخشعت لربها عز وجل. نسال الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم والذكر الحكيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ - [00:34:18](#)

وفقكم الله. كم عدد النفخات في الصور هل هي اثنتان ام ثلاثة وان كانت ثلاثة فما هي النفخة الثالثة الله ذكر ثلاث نفخات في الصور نفخت الفزع في سورة العنكبوت - [00:34:38](#)

ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذي نفخة الفزع. والنفخة الثانية نفخة الموت والنفخة الثالثة نفخة البعث نعم في سورة ذكر النفختين في آخر سورة الزمر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:34:54](#)

هل ثبت ان اسم الملك الذي وكل بقبض الارواح اسمه عزرائيل هذا وارد لكن الثبوت ما ثبت. ما ثبت انما هو مذكور وارد. في بعض الكتب او على السنة بعض - [00:35:17](#)

العلماء الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قوله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث موسى؟ وش السؤال عنه هل ثبت يقول هل ثبت ان اسم الملك الذي وكل الارواح اسمه عزرائيل - [00:35:34](#)

نعم مثل ما ذكرت لك هو مذكور لكن ثبوت لا اعلم انه ثبت نعم اما الذي ينفخ في الصور فهو اسراف واسمه ثابت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لفظة - [00:35:52](#)

هل في قوله سبحانه هل اتاك حديث موسى بمعنى قد نعم بمعنى قد لانه استفهام تقرير ما هو باستفهام استخبار ممنوع تقريب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الوادي المقدس طوى - [00:36:08](#)

وقد يكون الاستفهام على حقيقته لان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يعلم قبل ان يعلمه الله ويوحى اليه ما كان يعلم هذه الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الوادي المقدس هو - [00:36:25](#)

نقول نريد ان نعرف عن هذا الوادي ولماذا سمي مقدسا وما فضله وفقكم الله؟ المقدس المطهر تنمية مقدسة لما حصل فيه من آا القصة لموسى عليه السلام والنار تكليم الله له وارساله له. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله - [00:36:41](#)

سبحانه وتعالى قالوا تلك اذا كرة خاسرة هل يقول الكفار هذه الاية عندما يرون العذاب في الآخرة اما انهم يقولونها عند فصول البعث واما انهم قالوها في الدنيا يقولون ان كان محمد صادق فيما يقول اننا سنبعث - [00:37:04](#)

فنحن خاسرون هذا من باب الاستبعاد باب الاستبعاد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى اذ ناداه ربه فهل التكليم من الله فهل التكليم من الله خاصهم بموسى - [00:37:25](#)

ام ان تكريم للمشابهة قصد موسى. واما الوحي هذا عام لجميع الرسل. بواسطة الملك بواسطة جبريل عليه السلام. نعم يقول حفظك الله وهل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كلمه ربه ومشافى؟ ليلة المعراج نعم كلمه ليلة المعراج. ولكن الكلام في الصفة - [00:37:43](#)

هذي حصلت لموسى صفات دائمة اما حصوله لمحمد فليس دائما. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الدجال لا يدخل الطور لا لا يدخل مكة والمدينة الذي ورد انه ما يدخل مكة ولا المدينة - [00:38:07](#)

اما الطور لا اعلم والله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من اتى الى وادي طوى الان هل يخلعون عليه بدليل قوله سبحانه فاخلع نعليك؟ شرع من قابلني. ما شرع لنا هذا. مشروع لمن قبلنا - [00:38:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ ولذلك اليهود لا يصلون في نعالهم يخلعون نعالهم لان الله امر موسى بخلع نعليه والرسول امرنا بمخالفتهم. امرنا ان نعلي بالنعال مخالفة لليهود. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:38:45](#)

هل خروج الناس من قبورهم يكون على حالتهم واعمالهم التي ماتوا عليها ام على غير هذه الحال نعم يبعثون كما كانوا في الدنيا صورهم حتى ان اللي يعرف في الدنيا الى مرطه يقول هذا فلان - [00:39:05](#)

يقول هذا فلان ما تغير من ولا تغير من خلقه شيء ولا تبدل من خلقه شيء كما بدأنا اول خلق نعيده قد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة نعم بلى قادرين على ان نسوي بناءنا - [00:39:23](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي باسماء الظالمين كالتسمي باسم فرعون وهامان وقارون ما يجوز ابتسم يكره تسمي باسم فرعون باسم هذا يكره هذا وفرعون ذكرت لكم انه ما هو باسم هذا لقب - [00:39:43](#)

لقب لملك مصر كما ان ملك الحبشة يقال له النجاشي وملوك اليمن يقال لهم الاقيال القيل وملك الروم يقال له هرقل هذه القاب الملوك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:40:04](#)

اهوال وملك الفرس يقال له كسرى نعم يقول وفقك الله احوال يوم القيامة هل تكون لكل الخلائق وكيف نجمع بين ذلك وبين قوله سبحانه عن المؤمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهم لكل الخلائق لاهل الكفر والشرك - [00:40:22](#)

المعاصي اما اهل الايمان فهم امنون ولا يحصل لهم فزع لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نعم تقول فضيلة الشيخ ثم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:40:43](#)

يفدون على ربهم وفد كرامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوم عاشوراء هل يجوز افراده بالصيام هل يجوز افراده بالصيام؟ هذا اقل شيء اقل شيء انه يصوم يوم عاشوراء والسنة ان يصوم يوما قبله - [00:41:04](#)

قال فليهود وان فات اليوم الذي قبله يصوم يوم بعده مخالفة لليوم نعم يقول حفظك الله وهل ورد انه يصام يوم قبله ويوم بعده؟ صح هذا في الصحيح صوم يوم قبله هذا في الصحيح - [00:41:22](#)

اما يوم بعدها الرواية فيها اشكال ولكن من فاته الصوم قبله يصوم يوما بعده. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى عن موسى انه قال واهش بها على غنمي - [00:41:39](#)

هل المراد بذلك زجر الغنم وابعادها؟ لا لا اهش بها على غنمك الاوراق تأكلها الغنم هذا الهش نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشيخ الكبير الذي في مدين والذي اخذ موسى عليه السلام ابنته هو شعيب عليه السلام. قيل هذا ولكن شيخ الاسلام ينفي هذا. يقول ما هو بشعيب. يقول ليس شعيب - [00:41:56](#)

جيان شعير عربي لسان عربي وهذا شيخ مدين لسانه ما هو بعربي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يعني موسى عليه السلام لسانه عبراني ما هو بعربي موسى ابرياء اللغة العبرية - [00:42:24](#)

فلا بد ان الشيخ تكون لغته كذلك يجوز التخاطب بينهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للسحر حقيقة؟ او هو مجرد تخيل لا نوعين السحر على نوعين نوع حقيقي - [00:42:43](#)

ونوع تخييلي والذي حصل من فرعون تخويلي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يدعي ان شريعة موسى وعيسى عليهما

السلام لم تنسخ وانما هي نفس شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. التوحيد لم تنسخ دين الانبياء واحد في التوحيد والعقيدة -

[00:43:01](#)

اما في الفروع العملية فهذه تختلف باختلاف الامم تنسخ ليست شرائع لكل جعلنا منكم شرعة ومن هاجر لان الشرائع الفرعية تختلف باختلاف حاجات الامم ومناسباتها نعم اللي يقول هالكلام جاهل ما عندك خبر او انه يسمع ان ان دينهم واحد في العقيدة ويحسبونه حتى في الفروع نعم - [00:43:25](#)

الواجب ان الانسان يتعلم ويعرف الحق ولا يركب هواء راسه ويقول ما في فكره بدون علم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل بدن من فرعون موجود الى اليوم ها؟ هل بدن فرعون - [00:43:56](#)

موجود الى اليوم بدليل قوله سبحانه فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية ايه ما قال يقول منجيك ببدنك لا قال تبقى يجيك علشان يشوفون لانهم يقولون ما مات الله اخرج جثته من البحر لاجل يعرفون انه مات - [00:44:13](#)
نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان المسئول مسلما وظهر منه بعض الصد يقول والتطبيق على اهل الخير وفتح المجال امام المعاصي. فكيف تكون طريقة مناصحته نعم طريقة واحدة - [00:44:33](#)

طريقة واحدة يوصل اليه النصيحة سرا بينه وبين النافع اما مشافاة واما مكاتبة واما وصية لجلسائه ومن حوله نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:44:55](#)
هل هو الجمل المعروف لا يقولون حبل السفينة قبل السفينة ما يدخل في مغرز الابرة هذا مستحيل نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:45:17](#)

هل فيه دليل على ان اول ما يدعى اليه هو التوحيد وعبادة الله سبحانه لم؟ ما في شك اعبدني واقم الصلاة لذكري وهذا يدل على فضل الصلاة ان الله نص عليها مع انها داخله في العبادة داخله في قوله اعبدني لكن نص عليها وحدها لاهميتها - [00:45:39](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان في الشراب شق فهل يجوز المسح عليه؟ يا اخي ما حدك الله على الشراب الشراب كثير ولا السعر شراب اه مناسب والبس نعم احتق لديك - [00:46:01](#)

لا تناظر الى قول من افتي بان كذا وكذا افقت يا اخي في دينك دع ما يريبك الى ما لا يريبك نعم وكذلك حفظك الله يقول اذا لبست شرابين بعضهما على بعض - [00:46:22](#)
وكان في كل واحد شقوقا لكن يستر بعضها بعضا. فهل امسح عليه اذا ما ظهرت الرجل اذا ما ظهر شيء من الرجل فلا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:38](#)

الاربع ركعات التي تصلى قبل العصر اذا فاتت الانسان فهل يقضيها بعد صلاة العصر؟ لا سنة فات محلها. السنة اذا فات محلها لا تقضى الا راتبة الفجر هي التي تقضى والا الوتر يقضى بالنهار مع شفعه. نعم - [00:46:53](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تبلغ من العمر ثمانون سنة هم امرأة تبلغ من العمر ثمانون سنة. ثمانون ثمانين ثمانين سنة. نعم. وتوفي زوجها عنها وهي امرأة هرمة لا تدرك شيئا - [00:47:13](#)

فهل تلزمها العدة والاحداد؟ بلا شك لان زوجة متوفى عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذا عام ما استثنى شيء كل الزوجات اتريصوا الا غير المدخول بها - [00:47:31](#)
لتوفي قبل ان يدخل بها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نعم اللي توفي لا لا حتى اللي توفي قبل الدخول بها تعتد وترف انما التي لا تعتد المطلقة اذا طلقها قابل الدخول اذا طلقتم النساء - [00:47:55](#)

يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون. هذي فرقة الطلاق قبل الدخول اما الوفاة فتلزم بها العدة - [00:48:15](#)

كل زوجة مدخول بها وغير مدخول فيها كبيرة او غير كبيرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل عن حكم ما يسمى باطفال الانابيب. وهل يجوز فعل مثل هذا الامر؟ الحمد لله يعمل الانسان الاسباب - [00:48:33](#)

فيها اشكال من الزواج ومن العلاج والادوية والدعاء اهم شيء ان حصل شيء والا يرضى بقضاء الله وقدره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة بالملابس التي فيها صور - [00:48:51](#)

صور حيوان او انسان لا تجوز الصلاة لا تجوز لبس ما فيه صور لا يجوز لا في الصلاة ولا في غيره لا يجوز حمل الصورة هل من صورة ما فيه روح؟ لا يجوز - [00:49:09](#)

في الصلاة اشد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اكل بصلا او ثوما قبل الصلاة فهل يجب عليه ان يصلي في بيته اذا كان له رائحة تؤذي تؤذي المصلين - [00:49:22](#)

فيصلي في بيته ويخسر صلاة الجماعة هو الي سبب على نفسه ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الرجل المسجد وكبر لراتبة الظهر مثلا ونوى كذلك سنة الوضوء ونوى بها كذلك سنة الوضوء وتحية المسجد. زيادة على نية راتبة الظهر - [00:49:38](#)

فهل وكان مقتصر؟ هذا يريد الاختصار. هذا يريد الاختصار ان كان الوقت واسع يا اخي فلا تبخل على نفسك صل قال لو تكثر من الصلاة لا تختصر اختصر لك الاجر مثل ما تقتصر في العمل. لكن اذا صلى ناويا تحية المسجد. آآ ناويا - [00:50:04](#)

الصلاة اذا صلى ناويا راتبة الصلاة اجزاك عن تحية المسجد اجزأت عن سنة الوضوء بان يصدق عليه انه صلى بعد هذه العبادات اصدق عليه انه صلى نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:50:27](#)

لدينا مسجد في الحي وبنينا بجوار المسجد غرف لمدرس وبنينا بجوار المسجد غرفا لمدرس القرآن بالحلقة قد جعلنا كهرباء هذه الغرف واخذناه من عداد المسجد فسكنها هذا المدرس سؤاله هل علينا شيء - [00:50:47](#)

ليس عليكم شيء لان هذا تابع للمسجد هذا تابع للمسجد له حكم بالصرفية حكم المسجد. نعم دكتور فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درس الامس النهي عن سب الديك. فهل اذا كان ديك الجيران مزعجا جدا - [00:51:08](#)

ولا يسكت لا ليلا ولا نهارا او يزعج يدك ما هو يزعج والله يفتح النفس ويسر الي يسمعه ولا هو يزعج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس كتاب التوحيد - [00:51:28](#)

ان من استهزأ بشيء من الدين فانه يكفر حتى لو لم يقصد الكفر اي نعم لانهم يقولون انما كنا نخوض ونلعب ينفون عنهم حسن والقصد ومع هذا كفرهم الله عز وجل - [00:51:46](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فتاة قبل زواجها اهدي لها مال فاعطي لامها فتصرفت فيه الام وانفقته فهل يجوز لها ذلك لا ما يجوز له هذا للبنات لا يجوز لها ان تقوم تصرف فيه الا باذن البنات - [00:52:01](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ انما الاب الاب هو الي له انه ياخذ من مال ولده. ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد. هذا للوالد خاص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:24](#)

اذا سهوت في صلاة الوتر فقامت لركعة ثانية فهاد النداء اذا سهوت بصلاة الوتر فقامت لركعة ثانية فهل يجوز ان اغير نيتي واجعلها ركعتين واصلي الوتر بعدها؟ لا اجلس. اذا فعلت هذا ناسيا فاجلس - [00:52:37](#)

واسجد للسهو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت جالسا في المسجد ثم ذهبت وتوضأت من جديد فهل اذا عدت للمسجد اصلي؟ اذا ايش اذا كنت جالسا في المسجد ثم ذهبت - [00:52:59](#)

وتوضأت من جديد. نعم. فهل اذا عدت للمسجد اصلي تحية المسجد؟ ام اجلس بدون صلاة؟ انت في حكم الجالس في المسجد اذا كنت جالسا في المسجد وخرجت لحاجة مستعجلة مثل الوضوء وترجع فانت في حكم الجالس - [00:53:17](#)

فلا ليس عليك تحية مسجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو نزل لو نزل سقط من امرأة في شهره الاول فهل يدفن في مقابر المسلمين ام يدفن في اي مكان مناسب - [00:53:33](#)

من شهره الاول ما له حكم هذا ما له حكم ولا شهره الثاني ولا الثالث انما هذا في الرابع اذا نفخت فيه الروح فهو يأخذ احكام الجنائز اما قبل اربعة اشهر يدفن في اي مكان. نعم - [00:53:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حامل في شهرها الثاني وقرر اطباء الثقات فساد هذا الحمل وانه لابد من انزاله فهل على هذه المرأة

ان تترك الصلاة والصيام اذا انزل هذا الجنين ام تتطهر وتصلي وتصوم ولا يعد نفاسا؟ الجنين لا ينزل الا بفتوى ما ينزل قول الطبيب فقط لازم - [00:54:06](#)

جاء تقرير اطباء لدار الافتاء وينظرون في يصدرن فتوى باسقاطها وعدم اسقاطها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول في هذه السنة مع غلاء اسعار الاضاحي اجتمع ثلاثة اشخاص واتفقوا على شراء اضحية واحدة وكل منهم قد دفع مبلغا معيننا ثم ضحوا بها عنهم. فهل فعلهم - [00:54:31](#)

لا ما هو بصحيح ما يجوز الاشتراك في الاضحية الا في البدنة البعير او البقرة الشاة في ان واحد ما يشترك فيها عدة اشخاص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:59](#)

يقول والدتي تشتكي والدتي تشتكي من قط يؤذيها في البيت فيتبول على الملابس والفرش ولا نجد طريقة للخلاص منه للخلاص منه الا بقتله باطلاق النار عليه. فهل يجوز هذا هذا اخر شيء اذا لم يندفع دفعته وطردتوه وحاولتم - [00:55:16](#)

منعه ولم يمتنع يجوز قتله تفعل لهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فرعون يؤمن بان الله في السماء او ينكر ذلك حقيقة. يعني الاقرار بالرب. الاقرار بتوحيد الربوبية - [00:55:39](#)

هذا لم ينكره احد لا فرعون ولا غيره. لكن قد ينكره فرعون او غيره من باب المكابرة من باب المكابرة والعياذ بالله والا في نفسه قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:55:58](#)

يعني هذه الايات الا رب السماوات والارض فقلوه لقد علمت هذا قسم من موسى عليه السلام ان فرعون يعلم ان الذي انزل هذه الايات هو الرب نعم لكن هو يكافر والعياذ بالله - [00:56:15](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج. والله جل وعلا قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ظلما وعلوا فما في احد ينكر الرب ابدأ الا من باب المكابرة والظلم - [00:56:32](#)

نعم لان الفطر تقر بوجود الرب سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج الى اخر ايام الحج عند انصرافه. نعم اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج - [00:56:52](#)

الى اخر ايام الحج عند انصرافه من مكة فهل يلزمه طواف الوداع لانه سعى بعد طواف الافاضة لا يكفي طواف الافاضة اذا صار اخر شيء وسافر بعده يكفي عن الوداع والسعي لا يضر لانه تابع للطواف - [00:57:11](#)

السعي بعده لا يمنع ان يكون يغني عن طواف الوداع لان السعي تابع له. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [00:57:29](#)